رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة هود - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

فهم خاطئ لقول الله تعالى: والأرض بعد ذلك دحاها | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

اانتم اشد خلقا ام السماء؟ بناها. رفع سمكها فسواها. واغطش ليلها قالوا العلماء والارض بعد ذلك دحاها طبعا مقرر عندنا ان الارض مخلوقة من السما مقرر عندنا في القرآن ان الارض مخلوقة اولا ثم السماء ثانيا. قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض - 00:00:00

في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام يعني تتم يومين تتمة يومين اخرين يصير اربعة ايام. سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهو يدخان. ما كانت خلقت فقال لها والارض ائتيها طبعا - 00:00:30

تبقى تكون السما الارض مخلوقة اولا ثم السماء الثانية. لكن اذا قال له اانتم اشد خلقا ام السماء بناها؟ رفع السماء والارض بعد ذلك بعض الناس فاهم ان كلمة بعد ذلك يعني ان الارض دحيت بعد خلق بعد السماء. وهي مدحوة قبل السماء - 00:00:50

فيجي يحسب ان في تناقض في الايات. يحسب ان في تناقض هذا تشابه. تناقض الايات لكن لو انه جرى كلمات العرب وفقه اللغة العربية كلمات العرب وفقه اللغة العربية لوجد ان هناك - 00:01:10

كلمات قد تستعمل في شيئين متناقضين. والليل اذا عسعس عسعس بعض الناس يقول اقبل. وبعض الناس يقول ادبر. وطبعا الليل اذا اقبل ايات لله. واذا ادبر ايات لله في ادبار ايات وفي اقبال اية الليل فاذا قال له والليل اذا عسعس اذا عسعس فسرها قوم بادبر وخلاص وفسرها قوم باكبر وخلاص - 00:01:31

وكأن كل واحد منهم يرى انه على الحق. لا انظر للاية الفقه الفقهي في هذه المسألة مع الوجود الخارجي. لكن لما نجي نيجي هنا في قوله والارض بعد ذلك كلمة بعد. لما نقول جاء - 00:02:02

جاء عيسى بعد موسى. جاء عيسى بعد موسى. ما المراد ببعد البعدية هنا؟ بعديها زمانية يكون موسى جاب لعيسى. اذا قلت موسى عيسى بعد موسى او او محمد بعد عيسى يكون - 00:02:22

زمنية يكون البعد ده جه متأخر عن عن اللي قبله. لكن قد تأتي بعد بمعنى قد يستعمل العربي كلمة بعد بمعنى واو التي لمطلق الجمع لا تقتضي ترتيب ولا تعقيبا كما يقول علماء اصول الفقه. الواو في الاصل لمطلق الجمع. لما تقول محمد وعيسى وموسى - 00:02:44

محمد وعيسى وما تتعرض انت ما تتعرض للواو للمين الاول ومين التاني ومين والثالث ومين الرابع؟ انما لمطلق الجامع تجمع بين هؤلاء امنا محمد وموسى وعيسى والانبياء. فالمولى مطلق الجامع. بعد كلمة بعد في اللغة العربية تأتي احيانا بمعنى الواو - 00:03:14

للجمع لمطلق الجمع. وين هذا في كتاب الله؟ في ايات كثيرة في كتاب الله ما هي اية ولا ايتين وين يجي لما ربنا تبارك وتعالى يصف الرجل الرجل اللي ربنا يقول فيه في اول سورة - 00:03:34

في اول سورة نون ولا تطع كل حلاف مهين. الوصفين دول حلاف كثير الحلف مهين يعني حقير ولا تطع كل حلاف مهين. هماز عياب طعان. مشاء بنميم. مناع للخير هذي كلها اوصاف في شخص واحد اوصاف في شخص واحد حل مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير المعتد اثيم - 00:03:54

يعني غليظ جاف متكبر متغطرس. بعد ذلك زنيم. بعد ذلك زانيم. بعد ذلك بعد ايش؟ بعد هذي الاوصاف طب وش الزنامة الزلمة اصل

الزنمة احيانا يطلع في في رقبة العنز في رقبة العنز آآ حلمة حلمة - 00:04:27
في الرقبة كأنها ثدي صغير هذا يسمونه العرب زنمة. لانه ما هو من الجسم. يعني خارج. ما هو يعني ما هو اصله بالتركيب الطبيعي. زنين يعني زنا ما يعني شي بارز. شي شي بارز. فاذا قال زنيم اذا قال عتل بعد ذلك زنيم - 00:04:53
وش معنى الزنيم؟ الشيء اللي ما هو اصله من الشيء. منسوب له وله فيه. وله منه. وهذا الوليد بن المغيرة اللي نزلت فيها هذه الايات الوليد ابن المغيرة يقال له الوليد عند الناس الوليد ابن المغيرة لكن تسأل اي عربي - 00:05:17
عاصر في ذاك الوقت يشك في كلمة الوليد ابن المغيرة. لانه كانوا يعلمون ان المغيرة ولا يستطيع الوصول الى المرأة. يعلمون في مكة ان الوليد عنين. لا يستطيع الوصول الى المرأة - 00:05:37
ولا ينجب. ولا ينجب. وكانوا في اهل اهل مكة في الجاهلية كغيرهم من بلاد العالم لا يورثون النساء النساء اللي طايرين علينا الان يقولوا احنا مظلومين. ما يورثون النساء ما كانوا يورثون النساء. ويرون ان الذي يرث هو من يحمل الذمار ويدافع عن القبيل. اللي يحمل السيف ويحارب. وهو الرجل - 00:05:57
ولو مات الرجل وهو غني وله زوجة ما تاخذ ولا ريال بل هي تعتبر من الميراث ما تعرف تعتبر من الميراث كانت المرأة تورث ولا تلد. تورث. يعني اقول انه بمجرد ما يسمع ان زوجها مات يجي - 00:06:22
اي قريب من اهلها يركض الى البيت ويدور له شيء في الطريق قطعة قماش ولا شيء عشان يرميها عليها اللي يرمي عليها ثوب اول هي له. ان شاء تزوجها ودخل عليها. وان شاء زوجها واخذ مهرها. ويصير وهذي كان حالهم في الجاي في مكة وغيرها - 00:06:42
كانوا يرثون النساء. لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها. يقول ربنا ولا تعضلوهن. هذا كان عملهم. فكانت المرأة تورث ولا ترث اللي اخذت حظا وافرا في الاسلام لم تعرفه امرأة. لا في جاهلية العرب ولا في جاهلية الفرس. ولا في جاهلية ولا في - 00:07:02
حاضر امريكا واروء كل بلاد العالم الى اليوم. اللي بعبعون علينا ويقولوا احنا مظلومين لان امريكا تقول لهم قولوا احنا مظلومين كيكا وفراخها ودسايسها عند عند العرب يقول لهم قولوا احنا مظلومين. احنا مظلومين احنا العمال مظلومين والنسوان مظلومين. مظلومين - 00:07:22
فكان المرة هذي خافت ان رجلها يموت وهو غني. اللي هو المغيرة المخزومي فراحت مكنت اعرابيا منها فجاءت بهذا الولد فسروا الناس يتحدثون في في اسرارهم. ان هذا ما هو ولد اب ما هو ولد المغيرة. وانه الزني يعني - 00:07:42
تعي للمغيرة وليس من ابناء المغيرة. طيب الزنامة هذي متى متى جاته؟ بعد ما كبر وصار حلاف مهين همام ما الشعب نميم مناع للخير معتد اثيم عتل. الزنامة جات وبعض الاوصاف هذي ولا قبلها كلها؟ لا تقبلها كلها لانه من يوم - 00:08:02
محامل به والناس تتهمونها. ويصفونه بالزنير لما نزل. اذا كلمة بعد ذلك يعني ومع ذلك هو زني. بمعنى مع ذلك بعد ذلك يعني ومع وكذلك هو الزنيم. واذا كان زنيم معناها الصفة هذي ثابتة له قبل ان يكون عتلا - 00:08:22
جافا كل الاوصاف اللي موجودة في الاية دي. اذا تأتي تأتي بعد بمعنى الواو. وبمعنى مع بمعنى لمجرد الجامع لمطلق الجامع ولا تأتي للترتيب لترتيب اللي بعدها على اللي قبلها لا تيجي احيانا وتيجي احيانا الترتيب فاذا قال موسى بعد - 00:08:42
عيسى بعد موسى هذا الترتيب الزباني. لكن اذا قال في قوله يعني ومع ذلك وزنيم - 00:09:02